

«الصحة العالمية» تحذر الدول التي تلعب بالنار في مسألة «كورونا»



World Health Organization

(أ ف ب)

رحب مدير منظمة الصحة العالمية الاثنين، بـ«الأنباء المشجعة» على صعيد التوصل إلى لقاحات مضادة لوباء كوفيد-19، لكنه أكد وجوب «عدم التراخي».

وقال تيدروس أدهانوم جبريسوس، في مؤتمر صحفي، «إنه فيروس خطير يمكنه مهاجمة كل وظائف الجسم. إن الدول التي تدع الفيروس يتفشى بحرية تلعب بالنار». وأضاف: «ما زلنا نتلقى معلومات مشجعة عن لقاحات ونبقى متفائلين بحذر بإزاء إمكان بدء وصول أدوات جديدة في الأشهر المقبلة». وشكل إعلان شركة موديرنا الأمريكية، الاثنين، التوصل إلى لقاح مضاد للوباء تناهز نسبة فاعليته 95 في المئة، أملاً جديداً في العالم، حيث يتواصل تشديد القيود في دول عدة للحد من تفشي الوباء.

وأعرب مدير منظمة الصحة عن «قلقه الشديد لزيادة عدد الإصابات في بعض البلدان»، مشيراً إلى أن «الطواقم

الصحية والأنظمة الصحية باتت مستنفدة وخصوصاً في أوروبا وأمريكا». ولاحظ أن «العاملين الصحيين تعرضوا لمحنة قاسية طوال أشهر. إنهم منهكون. علينا أن نبذل ما في وسعنا لحمايتهم، وخصوصاً خلال هذه المرحلة التي «يتفشى فيها الفيروس بشكل كبير وتضيق أسرة المستشفيات بالمرضى

وأكد مدير منظمة الصحة أن «الدول التي استثمرت في رصد الإصابات والعلاجات والعزل والفحوص المناسبة مع نتائج سريعة والبحث عن المخالطين وفرض الحجر الصحي تواجه اضطرابات أقل بكثير». وقال: «لا عذر لعدم التحرك. رسالتي واضحة جداً: تحركوا بسرعة، تحركوا الآن، تحركوا في شكل حاسم»، مندداً بأي «تراخ». وكرر أن «السبيل الأسرع لفتح الاقتصادات يكمن في التغلب على الفيروس